

فى فضيحة تثير التساؤلات بشأن غنى رجال الدين وعلاقتهم بالمانحين الأثرياء، كشف تحقيق على التلفزيون الروسى عن امتلاك قائد دينى رفيع بالكنيسة الأرثوذكسية مجموعة من السيارات الفاخرة وحسابات مصرفية كبيرة.

وقد تبين امتلاك الأب ميخائيل جريجورييف سيارة جيب BMW ومرسيدس، بالإضافة 3 شقق ومنزل ريفى. وما زاد الطين بله، وفق تعبير صحيفة الديلى تليجراف، صورت إحدى الكاميرات السرية ساعة سويسرية فاخرة تبلغ قيمتها 60 ألف إسترليني وجهاز تليفون بـ 12 ألف إسترليني.

التحقيق دفع شيوخ الكنيسة لاستبعاده من قيادة الكنيسة الكبرى فى المدينة ووضعه فى كنيسة بأحد القرى الريفية الفقيرة، لكن التقارير تؤكد أن شيوخ الكنيسة لازال لديهم قلق تجاه القمص.

وقال كبير الأساقفة ألكسندر بافلوف، إن المشكلة التى تورقهم ليست ثروة جريجورييف وإنما سلوكه وميله لجمع هذه الثروة. وقال: "لقد منحناه فرصة العودة للصواب ليس لمصلحته فقط ولكن لمصلحة الكنيسة أيضا".

ولم تكن هذه هى المرة الأولى التى يتهم فيها كاهن روسى بالكسب غير المشروع، إذ تم تصوير البطريرك كيريل، رئيس الكنيسة الأرثوذكسية، يرتدى ساعة سويسرية قيمتها 30 ألف إسترليني، إلا أنه أشار أنها هدية من أحد أبناء الإبرشية الأغنياء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com